لودريان للبنانيين: «ساعدونا على مساعدتكم»

وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان

باريس – «وكالات»: حضّ وزير الخارجية الفرنسي جان–إيف لودريان السلطات اللبنانية على الشروع في إصلاحات للحصول على دعم مالي من المجتمع الدولي وإنقاذ اقتصاد البلاد من الانهيار، مشيراً إلى أنه سيزور بيروت «خلال بضعة أيام».

وقال لودريان في مجلس الشيوخ الفرنسي، «هناك اليوم خطر انهيار. يجب على السلطات اللبنانية أن تستعيد زمام الأمور وأسمح لنفسي أن أقول لاصدقائنا اللبنانيين: نحن حقاً مستعدّون لمساعدتكم، لكن ساعدونا على مساعدتكم».

وإذ أعلن الوزير الفرنسي أنه سيزور لبنان «خلال بضعة أيام»، ذكر بأن حكومة رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب التي تشكلت في يناير بعد أزمة سياسية دامت أشهراً، كانت قد تعهدت إجراء سلسلة إصلاحات في «مهلة 100 يوم».

وقال، «هذه الإصلاحات لم تُجر. نعلم ما يجب القيام به بالنسبة للشفافية، وتنظيم قطاع الكهرباء، ومكافحة الفساد، وإصلاح النظام المالي والمصرفي. لكن لم يتحرّك ساكن»، مبدياً «قلقه البالغ» إزاء الأوضاع في لبنان.

ولاحقاً قال لودريان أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، إنه «من الواضح تماماً عدم وجود وعي كاف لدى مجمل الشركاء السياسيين لخطر الانهيار».

ويشهد لبنان أزمة غير مسبوقة، وهو طلب مساعدة من صندوق النقد الدولي بعد الإعلان عن خط إصلاح وإنعاش اقتصادي لم تطبّق بعد.

لكن المفاوضات مع صندوق النقد تراوح مكانها، وقد أقرت مديرة الصندوق كريستالينا جورجييفا في نهاية يونيو بعدم وجود أي اختراق يلوح في الأفق.

وشدد لودريان على أن «فرنسا والمجتمع الدولي من حولها لن تتمكن من القيام بأي شيء إن لم يتخذ اللبنانيون المبادرات التي لا غنى عنها لإنعاشهم».

وفي ديسمبر اجتمعت مجموعة الدعم الدولية للبنان التي تضم دولاً أوروبية وعربية، برعاية فرنسا واشترطت إجراء سلسلة إصلاحات «طارئة» لتقديم أي مساعدة مالية.

وترافق التدهور الاقتصادي غير المسبوق الذي يشهده لبنان منذ نحو عام مع انهيار لقيمة العملة الوطنية في بلد بات 45 في المئة من سكانه يعيشون تحت خط الفقر وطالت البطالة فيه أكثر من 35 في المئة من القوى العاملة.

وساهمت الأزمة في إطلاق انتفاضة شعبية غير مسبوقة في أكتوبر ضد مجمل الطبقة السياسية المتهمة بالفساد وسوء الإدارة.

وقال لودريان، إنه بعد التظاهرات التي جرت في الخريف والتي طغى فيها الطابع الاجتماعي على الطابع الطائفي «تعود المواجهات الطائفية مع مخاطر انجراف كبرى تثير قلقاً بالغاً».

مجلس الأمن يصوت ضد مشروع قرار روسي لخفض المساعدات الإنسانية لسوريا

نازحات سوريات في مخيم لجوء

«وكالات» : فشلت روسيا الأربعاء في تمرير مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يرمي لخفض المساعدات الإنسانية التي تقدّمها الأمم المتحدة لسوريا عبر الحدود، بعدما صوتت غالبية أعضاء المجلس ضده.

ولتمرير مشروع القرار كانت موسكو بحاجة لموافقة تسعة على الأقل من أعضاء مجلس الأمن الدولي الـ15، وامتناع أي عضو دائم، عن استخدام حق الفيتو ضده.

وبنتيجة التصويت، أعلن الرئيس الدوري لمجلس الأمن السفير الألماني كريستوف هيوسغن أن مشروع القرار حصل على 4 أصوات فقط، مقابل 7 صوتت ضدّه، بينما امتنعت الدول الأربع الباقية عن التصويت.

وقال هيوسغن إن «مشروع القرار لم يُعتمد لأنه لم يحصل على العدد اللازم من الأصوات».

ولم يوضح السفير الألماني كيف توزعت الأصوات، لكن دبلوماسيين أفادوا أنّ الدول الثلاث التي صوّتت إلى جانب روسيا هي الصين، وفيتنام، وجنوب أفريقيا، في حين صوتت ضده الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وبلجيكا، وأستونيا، والدومينيكان، بينما امتنعت عن التصويت تونس، والنيجر، وأندونيسيا، وسانت فنسنت–غرينادين.

واستخدمت روسيا الثلاثاء الفيتو ضدّ مشروع قرار ألماني بلجيكي لتمديد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود إلى سوريا لمدّة عام واحد عبر نقطتَي الدخول الحدوديتَين مع تركيا، في باب السلام وباب الهوى، قبل أن تطرح على التصويت مشروع قرار ينص على إلغاء معبر باب السلام والإبقاء على معبر باب الهوى، فقط ولمدّة ستّة أشهر فحسب.

ووفقاً لدبلوماسيين، فإنّ ألمانيا وبلجيكا ستقدمان مشروع قرار جديد يطرح على التصويت الجمعة ويتضمن تنازلاً واحداً، بخفض مدة التمديد إلى ستة أشهر مع الإبقاء على المعبرين، على أمل أن توافق عليه روسيا.

روسيا تسجل ثالث دواء لمحاربة الفيروس

«كورونا» حول العالم... 12 مليون إصابة و550 ألف وفاة

أطباء فرنسيون يعالجون مصاباً بكورونا

إيرانيون يدفنون أحد ضحايا كورونا

عواصم – «وكالات» : أظهرت بيانات مجمعة حتى صباح أمس الخميس، تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا حول العالم الـ 12 مليون إصابة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، في الـ 0600 بتوقيت غرينتش، تسجيل 12.040.000 مليون إصابة.

وأظهرت البيانات اقتراب عدد الوفيات من 550 ألف، وعدد المتعافين من 6.6 ملايين.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة في سلطنة عُمان، أمس الخميس، تسجيل 3 وفيات جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات في السلطنة إلى 236.

وأعلنت الوزارة في بيان صحفي على موقعها الإلكتروني أمس أيضا تسجيل 1518 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 51725.

وفي مصر أعلنت وزارة الصحة المصرية رصد 1025 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا الأربعاء، انخفاضاً من 1057 الثلاثاء، وأبلغت الوزارة كذلك عن تسجيل 75 حالة وفاة ارتفاعاً من 67.

وأضافت الوزارة أن 523 شخصاً تعافوا من المرض وخرجوا من المستشفيات بعد تلقيهم الرعاية الطبية، مشيرة إلى أن إجمالي المتعافين من الفيروس بلغ 22241 حالة.

وأوضح خالد مجاهد المتحدث باسم الوزارة، أن إجمالي المصابين بالفيروس في مصر بلغ 78304 من ضمنهم 22241 حالة تم شفاؤها، و3564 حالة وفاة.

وكانت الحكومة رفعت في الآونة الأخيرة حظر التجول الليلي المفروض منذ 25 مارس الماضي، وسمحت بفتح المطاعم والمقاهي ودور العبادة وإن كانت ستبقي على أعداد الزوار محدودة.

وفي الجزائر رصدت وزارة الصحة الجزائرية الأربعاء، 10 وفيات جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الأخيرة، بزيادة حالة واحدة عن اليوم السابق، ليصل مجموع الوفيات إلى 978 حالة.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا جمال فوار، في الملخص الصحفي اليومي، عن تسجيل 469 إصابة جديدة بتراجع 6 حالات عن اليوم السابق، لصبح بذلك إجمالي الإصابات 17348.

كما أشار إلى شفاء 235 حالة جديدة، ليرتفع عديد الأشخاص الذين تماثلوا للشفاء إلى 12329 في حين يتواجد 52 مريضا في العناية المركزة.

وفي لبنان أعلنت وزارة الصحة العامة الأربعاء، تسجيل 39 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات في البلاد إلى 1945 حالة.

وأشارت الوزارة في تقريرها اليومي إلى أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة خلال الفترة ذاتها، ليستقر عدد الوفيات عند 36 حالة منذ 21 فبراير الماضي.

ولفتت إلى أن إجمالي حالات الشفاء بلغت1368.

وفي فلسطين أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الخميس، تسجيل وفاتين، و262 إصابة جديدة بفيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية.

وذكرت الوزارة في بيان صحافي، وفاة مصابين في الخليل وقلقيلية بالضفة الغربية، ما يرفع حصيلة الوفيات بالفيروس في فلسطين إلى 25.

وأفادت الوزارة أيضاً بتسجيل 262 إصابة جديدة بفيروس كورونا في الساعات الـ24 الماضية، جميعها في الضفة الغربية، ليرتفع إجمالي الإصابات في الأراضي الفلسطينية إلى 5804.

وفي إيران قالت وزارة الصحة الإيرانية أمس الخميس إن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا في البلاد بلغ 250458، وأعلنت أيضاً وفاة 221 شخصاً بالفيروس في الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليصل الإجمالي إلى 12305.

وشهدت إيران ارتفاعاً حاداً في عدد الإصابات والوفيات اليومية في الأسابيع الماضية، مع تخفيف إجراءات العزل العام.

من جهة أخرى زاد عدد الأشخاص الذين توفوا جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد في فرنسا بواقع 32 ليبلغ إجمالي الوفيات 29965 اليوم الأربعاء.

ويزيد هذا الرقم بواقع المثلين تقريباً عن المتوسط اليومي في الأيام السبعة الأخيرة وهو 18. وفي يونيو، أحصت فرنسا 34 حالة وفاة يومية في المتوسط مقابل 143 في مايو و695 في أبريل، في مؤشر قوي على مسار الوفيات النزولي.

وفرنسا صاحبة سادس أعلى معدل وفاة جراء كورونا في العالم.

من جانب آخر سجلت وزارة الصحة الروسية دواء (كورونافير)، من شركة (R–Pharm)، الثالث لمجارية فيروس كورونا المستجد، والمُصنع على أساس الدواء التجريبي المضاد لنزلات البرد في اليابان (فافيبيرافير)، وفقا لما جاء في سجلات الدولة للأدوية.

وكان الدواء الأول (أفيفافير)، الذي انتجه صندوق الاستثمار المباشر الروسي وشركة (KhimRar)، بينما كان الثاني دواء (أربيلفير) من إنتاج شركة (Promomed).

وجاء في البيان الذي أصدرته شركة (R–Pharm) «يعد كورونافير أحد الأدوية الأوائل في روسيا والعالم الذي لا يعالج المضاعفات الناتجة عن فيروس كورونا المستجد، ولكنه يحارب الفيروس ذاته».

ووفقاً للبيان، فإن الدواء الجديد يمنع بطريقة فعالة تكرار الفيروس، وهو ما تم تجربته خلال التحقيقات السريرية لعملية التسجيل.

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة الشركة، أليكسي ريبيك، إن «ظهور (كورونافير) في روسيا له أهمية لا تقدر بثمن ليس فقط من وجهة نظر صحة المرضى».

ووفقا لرجل الأعمال الروسي، فإن قدرة الدواء الجديد على منع استنساخ الفيروس بطريقة سريعة «تتيح إمكانية تقليل سرعة انتشاره، وتضمن سلامة المحيطين بالمريض».

وأعلنت الشركة أنها سترسل الدواء بعد تسجيله لجميع الأنحاء الروسية، وسيستخدم في مستشفيات موسكو وسان بطرسبرغ ويارووسلافل، بالإضافة لمدن أخرى تتعامل مع حالات خطيرة مصابة بالفيروس التاجي.

كما أعلنت السلطات الصحية الروسية، أمس الخميس، تسجيل 176 وفاة جديدة بفيروس كورونا، ما يرفع حصيلة ضحايا الجائحة في البلاد إلى 10843 وفاة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن غرفة العمليات الخاصة بمحاربة انتشار فيروس كورونا في روسيا، رصد 6509 إصابات جديدة، ليتجاوز إجمالي الإصابات في روسيا 707 آلاف.

من جانب آخر قال متحدث باسم الحكومة اليابانية، أمس الخميس، ردا على سؤال عن ارتفاع عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا في طوكيو: «ليس هناك حاجة لإعادة فرض حالة الطوارئ».

وقال يوشيهيدي سوغا كبير أمناء مجلس الوزراء للصحافيين إن «طوكيو سجلت 224 إصابة جديدة أمس الخميس، وما يمثل مستوى قياسيا جديداً للحالات اليومية في العاصمة اليابانية منذ بداية التفشي».

وقال إن «نحو 80 في المئة من الحالات المسجلة اليوم لأشخاص في الثلاثينيات من عمرهم أو أقل».

وأضاف أنه لا يمكن خفض خطر الإصابة إلى الصفر، بعد أن أنهت البلاد حالة الطوارئ في مايو.

من جانب آخر سجّلت الولايات المتّحدة مساء الأربعاء 55 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا، في 24 ساعة، حسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز.

وأظهرت بيانات جونز هوبكنز حتى الـ 20.30 بالتوقيت المحلي، ارتفاع عدد الإصابات في الدولة الأكثر تضرراً بالوباء إلى 3.046.051 شخصا، توفي منهم لغاية اليوم 132195، 833 منهم فارقوا الحياة في غضون الساعات الأربع والعشرين الماضية.

والولايات المتّحدة هي، وبفارق شاسع عن سائر دول العالم، البلد الأكثر تضرّراً من جائحة كورونا، على صعيد الوفيات والإصابات.

ومع استمرار الرئيس دونالد ترامب في التقليل من خطورة الوباء، ورفض وضع كمامة، ومخاطبته تجمّعات كبيرة، وتأكيده أن التوصل إلى لقاح بات على بُعد أشهر فقط، وتأكيده أنّ 99 في المئة من الحالات غير خطيرة، بدأ سخط المسؤولين المحليين يتصاعد.

وفي وقت سابق من الأربعاء قال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض «أجرينا حتى الآن فحوصات لأكثر من 39 مليون أمريكي»، مضيفا «بين هؤلاء، تبيّنت إصابة أكثر من 3 ملايين أمريكي وتعافى أكثر من 1.3 مليون».

ووصل نائب الرئيس الأميركي إلى المؤتمر الصحافي واضعاً كمامة.

وأشار بنس إلى أن الولايات الأكثر خطورة حاليا بسبب الوباء هي أريزونا، وفلوريدا، وتكساس، متحدّثا عن «مؤشرات أولية» على استقرار النسب المئوية للمصابين.

ودعا بنس إلى مواصلة الجهود «لأن المؤشرات الأولية بدأت تظهر».

وأعلنت منسّقة البيت الأبيض لشؤون الجائحة ديبرا بيركس، أن دخول أقسام الطوارئ في المستشفيات لمعالجة أعراض الإصابة تسجّل تراجعاً في فلوريدا.

ودفع التزايد الكبير في أعداد المصابين في بعض الولايات بحكوماتها إلى تعليق رفع تدابير الإغلاق، وصولاً في بعضها إلى إعادة فرض تدابير رفعت سابقاً خاصة إعادة إغلاق الحانات.

والأربعاء ألقى ترامب بثقله لتخفيف إجراءات الإغلاق، مطالباً خاصة مدارس البلاد بإعادة فتح أبوابها بعد العطلة الصيفية.

عمال إيطاليون ينقلون تابوت أحد ضحايا كورونا إلى شاحنة عسكرية في ذروة الوباء